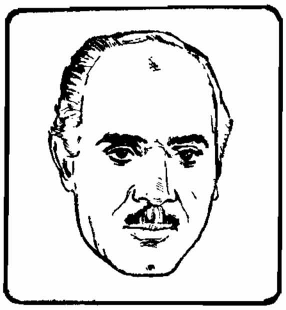
العنوان: التنمية الإدارية : عملية مؤقتة أم عملية مستمرة؟
المصدر: إدارة الاعمال - مصر
المؤلف الرئيسي: عبد الفتاح، محمد
المجلد/العدد: مج 2, ع 4
محكمة: لا
التاريخ الميلادي: 1976
الشهر: يوليو
الصفحات: 3
رقم MD: 63423
نوع المحتوى: بحوث ومقالات
قواعد المعلومات: EcoLink
مواضيع: النظم الإدارية، التنمية الإدارية، الإصلاح الإداري، الإدارة بالأهداف، التدريب الإداري، التوثيق، إدارة الأفراد
رابط: http://search.mandumah.com/Record/63423



التنمية الإدارية

عملية مؤقتة .. أم عملية مستمرة ؟

بقلم : محمد عبد الفتاح

بمناسبة ما يدور الآن حول الاصلاح الادارى، ونظام الادارة بالأهداف يتردد سؤال هام :

– هل تعتبر التنميـــة الادارية .. ويعتبر الاصـــلاح الادارى عمليـــات دائمـــة .. أم مؤقتة .. موسمية .. أم غير موسمية ؟

والسؤال له ما يبرره ، فقد تعود المديرون وعلى مدى سنوات طويلة أن ترتفع راية الاصلاح ثم تنخفض .. وأن يزداد الاهتمام بالادارة ... ثم يفتر ، وبما يوحى انها عمليـــات مؤقتـــة ، لأهداف مؤقتة .

وفى الواقع ، فانه اذا جاز القيـــام بعمليـــة اصلاحية موقوتة .. فانه لا يجوز اعتبار التنمية الادارية عملية مؤقتة باى حال .

الأجهزة والعمليات الادارية كائن حى .. يتغير حاله من يوم الى يوم . تنتـــابه قوة الشباب ، ويعتريه وهن الشيخوخة . تصيبه صـــدمات الحياة ، ويدب فيه الحماس لعامل أو لآخر .

والأجهزة لا تبقى على حالها ، حتى لو لم تتغير بنيتها التنظيمية . ولو أننا تأملنا وزارة عريقـــة لم تتغير أهدافها ، أو هياكلها ، أو لوائحها منـــذ ثلاثين أو أربعين عاما .. وراقبنا أسلوب العمل أو أهدافه أو طريقة أدائه لوجدنا فرقا شاســـعا بين ما كان .. وما هو كائن .. انه الزمن ، يغير ويترك بصماته .

لذلك ، فالتطور سنة الحياة .. والتطـــوير مهمة الجهات المهتمة بمستقبل الادارة .

ولذلك أيضا ، لم تعتبر جمعية ادارة الأعمال عملية التنمية الادارية .. فى أى وقت .. عملية مؤقتة ، كنا ننظر اليها كعملية دائمة .. نحتاجها فى كل وقت .. وكل جهاز .

وباشرت الجمعية هذه الرسالة ..

● بالتدريب ، حيث لم تنقطع دورات تدريب المديرين والاداريين لسنوات طويلة .

● وبالتوثيـــق حيث يجرى تســـجيل أهم ما يشغل المجتمـــع الادارى من قوانين ولوائح ونظم ونظريات .

● وبنشر المعرفة .. مستخدمين الكلمـــة المنطوقة فى المحاضرات والندوات والمناقشات .. ومستخدمين الكلمة المكتوبة فى الدراسات والكتب التى يجرى نشرها ، أو فى مجلة الجمعية التى بين يديك .

ذلك بالاضافة للمكتبة العلمية ، والوســـائل الحديثة فى التدريب الادارى .

وعندما كانت الجمعية تشـــــارك بالرأى فى مناقشة عامة مطروحة ، أو مناقشة علميـــة متخصصة كان ذلك نوعا من القيـــام بنفس الرسالة .. فالتنمية الادارية ليست تنميـــة الأفراد فقط ، وانما هى – أيضا وبنفس الدرجة – تنمية للنظم . والرأى أداة التغيير والتطوير لنظم قائمة .

فى هذا الاطار نفهم رسالتنا .. وبهذا المعنى نستقبل الدعوة للادارة بالأهداف .. نتفـــاعل معها .. نناقشها .. ونخصص لها هذا العـــدد من مجلة ((ادارة الأعمال)) .. لأننا نعتبر أن ذلك كله جزء من رسالتنا : رسالة التنميـــة الادارية بشكل مستمر .